

بلدنا ش.م.ع.ق تقرير مجلس الإدارة

السادة المساهمين الكرام،

بالنيابة عن مجلس إدارة شركة بلدنا، يسعدني أن أقدم للسادة المساهمين تقريرنا السنوي والبيانات المالية الموحدة لشركة بلدنا ش.م.ع.ق ("المجموعة") للسنة المنتهية في 31 ديسمبر 2022.

على الرغم مما شهدته بلدنا من نمو ملحوظ في حجم الإيرادات، إلا أن ربحيتنا واجهت تحديات بفعل عوامل عالمية أسفرت عن ارتفاع كبير في تكاليف الأعمال. على الرغم من تلك التحديات، استجابت بلدنا في التوقيت المناسب لتلبية دعم الأمن الغذائي في الدولة. تفتخر بلدنا بأنها لعبت دوراً حيوياً في نجاح استضافة بطولة لكأس العالم لكرة القدم والتي كانت الأفضل على الإطلاق وتبقى ملتزمة دائماً بتعزيز الاكتفاء الذاتي لدولة قطر في المستقبل.

نمت إيرادات الشركة بشكل ملحوظ بنسبة 28% بينما انخفض هامش صافي الربح بنسبة 9% مقارنةً بالعام السابق. بلغ إجمالي الإيرادات لعام 2022 ما قيمته 986 مليون ريال قطري مقارنةً بـ 773 مليون ريال قطري لنفس الفترة من العام السابق. وفي الوقت نفسه، قامت بلدنا بتوزيع أرباح نقدية على المساهمين بقيمة 101 مليون ريال قطري وذلك عن النتائج المالية التي تحققت في عام 2021.

كان عام 2022 عاماً مليئاً بالتحديات بسبب الزيادة في أسعار السلع العالمية مثل الأعلاف الحيوانية والمواد الخام و مواد التعبئة والتغليف والوقود والخدمات اللوجستية وتكلفة التمويل والتي أثرت سلباً ومباشراً على النتائج المالية للشركة وعلى الأرباح التي كان من المفترض أن يتم توزيعها على المساهمين عن نتائج العام 2022 كما جرت العادة. والجدير بالذكر أن أسعار معظم المنتجات ما تزال على حالها دون أي تغيير مرافق لارتفاع تلك التكاليف. كما ساهمت التحسينات التي أدخلت على كفاءة العمليات التشغيلية في بلدنا في الحد من تأثير الإرتفاع الكبير غير المتوقع في التكاليف، لكن المنافع المحققة وراء ذلك لم تكن كافية لتغطية تكاليفنا بشكل كامل.

- على الرغم من التحديات في جميع أنحاء العالم، تمكنت بلدنا من تحقيق الإنجازات الرئيسية التالية خلال العام:
- بلغ متوسط إنتاج الحليب لكل بقرة يومياً 36.7 لتراً مقارنةً بـ (36.6 لتراً للعام السابق) وذلك في ظل الظروف الجوية القاسية.
 - تحسين مجموعة المنتجات بإضافة 15 منتجاً جديداً لتصل إلى 254 منتج بحلول نهاية عام 2022.
 - زيادة الحصة السوقية عبر جميع فئات المنتجات.
 - الوصول إلى المرحلة النهائية من الأعمال الإنشائية لمصنع الحليب المبخر والقشدة المعقمة والمتوقع الانتهاء منه مع نهاية الربع الأول من عام 2023.
 - إعلان توزيعات أرباح نهائية بمبلغ 101 مليون ريال قطري في أبريل 2022 بواقع (0.053 ريال قطري لكل سهم)
 - توقيع مذكرة تفاهم مع مجلس الاستثمار الفلبيني والهيئة الوطنية لمنتجات الألبان في دولة الفلبين للتعاون ودعم تطوير صناعة الألبان فيها.
 - رفع نسبة الإستثمار في شركة جهينة للصناعات الغذائية إلى 10%، هي شركة مدرجة في البورصة المصرية، وذلك تماشياً مع خطط بلدنا الإستراتيجية لتعزيز قيمة المساهمين من خلال توسيع تواجدنا في أسواق الأغذية والمشروبات في دول أخرى خارج قطر.
 - الدخول في اتفاقية مساهمين مشروطة مع الشركات الماليزية (اف جي في القابضة بيرهاد) (مجموعة تاتش القابضة) لإنشاء مزرعة مشتقات حليب متكاملة في ماليزيا، حيث تم الانتهاء من دراسة الجدوى.
 - توقيع مذكرة تفاهم مع وزارة الاستثمار والتجارة الخارجية لجمهورية أوزبكستان لاستكشاف التعاون من أجل إنتاج ومعالجة

مجموعة واسعة من مشتقات الحليب الطازج ومنتجات الألبان، والتنمية الشاملة لصناعة مشتقات الحليب في أوزبكستان.

- العمل مع العديد من الشركاء الدوليين الآخرين للبحث عن فرص للتوسع الدولي.
- الاستحواذ على 75٪ من شركة إي لايف ديتيرجنت فاكنتوري ذ.م.م وذلك بغرض تنويع مصادر إيرادات المجموعة.
- العمل على خطط تكاملية لإنشاء مشاريع الأعلاف لضمان الأمن ووفرة الإمداد وجودة الأعلاف.

بلغت حصة بلدنا السوقية ما يفوق 92٪ و 84٪ من الحليب الطازج والحليب طويل الأجل على التوالي. تمكنت بلدنا خلال العام من زيادة حصتها السوقية من فئة الكريما من 26٪ إلى 60٪. وهذا يدل على مكانتنا الرائدة في سوق قطاع الألبان والمشروبات في دولة قطر؛ كما تمتلك بلدنا حصة سوقية كبيرة لباقي فئات المنتجات التي تنتجها مع نمو متوقع في المستقبل. علاوة على ذلك، فقد استثمرنا في خطوط إنتاج جديدة لزيادة قدرتنا الإنتاجية وتحقيق المزيد من الكفاءة. يلعب فريق البحث والتطوير الخاص بنا دوراً رئيسياً في إطلاق منتجات جديدة وبجودة عالية.

تعمل بلدنا باستمرار على تعزيز ثقافة أفضل الممارسات في حوكمة الشركات وإدارة المخاطر والاستدامة. فيما يتعلق بحوكمة الشركات، فإننا نركز على تحقيق أفضل ممارسات الصناعة وتتوافق أهدافنا الإستراتيجية مع نزاهة الأعمال والمبادئ التوجيهية التنظيمية بما في ذلك تلك الصادرة عن هيئة قطر للأسواق المالية. يتضمن هيكل الحوكمة الخاص بالمجموعة أيضاً مدونة لأخلاقيات قواعد السلوك المهني وميثاق عمل لمجلس الإدارة وميثاق عمل للجان التابعة للمجلس مع موثيق فردية لتعزيز كفاءة الإجراءات وضمان خطوط واضحة للمساءلة.

تلعب إدارة المخاطر دوراً رئيسياً خلال ظروف السوق الصعبة والمتقلبة. تتم مراجعة منهجية إدارة المخاطر المؤسسية الخاصة بنا وتحديثها بانتظام لتجنب وتقليل المخاطر المحتملة التي يمكن أن تعيق تحقيق أهداف شركتنا. كما أن لبلدنا أيضاً بروتوكولاً لإدارة الأزمات تضمن وجود خطة مؤسسية للتعامل مع أي حدث غير اعتيادي أو غير مستقر قد يعرض تحقيق أهداف المجموعة للخطر. اعتباراً من الآن، نحن في وضع قوي لمواجهة تلك المخاطر المحتملة.

تؤكد النتائج المالية والتشغيلية قدرتنا على التغلب على التحديات السوقية والتشغيلية

تمكنت بلدنا من زيادة إيراداتها بنسبة 28٪ في العام 2022 مقارنة بالعام السابق. بلغ إجمالي الإيرادات للعام 2022 ما قيمته 986 مليون ريال قطري مقارنة بـ 773 مليون ريال قطري سجلت لنفس الفترة من العام السابق. ومن خلال الإدارة الفعالة للمصروفات العامة والموارد في ظل ارتفاع تكاليف المدخلات وتكاليف التمويل بشكل كبير، تمكنا من تحقيق 283 مليون ريال قطري أرباح قبل اقتطاع الفائدة والضريبة والإهلاك والإطفاء، بما يعادل 29٪ هامش ربح قبل اقتطاع الفائدة والضريبة والإهلاك والإطفاء، مقارنة بـ 297 مليون ريال قطري وهو ما يعكس هامشاً بنسبة 38٪ لنفس الفترة من العام السابق. كما حققت بلدنا صافي ربح قدره 81 مليون ريال قطري للعام وهو ما يعادل 8٪ هامش صافي ربح.

يعمل فريق البحث والتطوير لدينا جنباً إلى جنب مع فرق التصنيع والجودة والتسويق باستمرار على تقديم منتجات جديدة. استمرت عمليات مزارعنا في إعطاء الأولوية لصحة ورفاهية قطيعنا مع التركيز على عمليات المزارع المستدامة.

خلال العام، عززنا وجودنا في أصناف الكريمة والأجبان ولبن الزبادي من خلال تحقيق حصة سوقية كبيرة بالإضافة إلى مكاسب الحصة السوقية في جميع أصناف الفئات الأخرى. توفر البنية التحتية والقدرات الرائدة في مجال التوزيع لدينا القدرة على توزيع أكثر من 250 منتجاً لأكثر من 3,500 عميل ونقاط اتصال في جميع أنحاء الدولة على مدار الساعة وفي كل يوم من أيام السنة. أدى نظام المبيعات والتسويق ("Route Pro") الذي تم تقديمه العام الماضي إلى تحسن كبير في أداء مبيعاتنا مع تقليل الفاقد وتحسين كفاءة المبيعات.

البيئة والمجتمع والحوكمة

- إن التزامنا باستدامة أعمال الشركة جزء لا يتجزأ من استراتيجيتنا. وفي هذا الصدد، قمنا خلال العام بعدد من المبادرات نذكر منها:
- الانتهاء من انشاء محطة معالجة مياه الصرف الصحي الجديدة التي تمكن من استخدام المياه المعاد تدويره للري الزراعي.
 - الاستثمار في منشأة حديثة لإنتاج السماد للحد من انبعاثات غاز الميثان.
 - دعم منظمة الخليج للأبحاث والتطوير (GORD) في تطوير تقنية مستدامة وحاصلة على براءة اختراع لمعالجة الهواء النقي وإزالة الرطوبة والتبريد.
 - دعمت بلدنا أول بطولة لكأس العالم لكرة القدم (محايدة الكربون).
 - شاركت بلدنا في ائتلاف "موجة واحدة" والعديد من الفعاليات والائتلافات الصناعية وتعاونت مع مجموعة من أصحاب المصلحة.
 - الالتزام المستمر بمبادئ الحوكمة الرشيدة.

إطار إعداد التقارير المالية

- إن أعضاء مجلس إدارة شركة بلدنا ش.م.ع.ق على حد علمهم، يعتبرون ان:
- البيانات المالية الموحدة، المعدة من قبل إدارة الشركة، تعرض بشكل عادل وضع الشركة ونتائج أعمالها، والتدفقات النقدية، والتغير في حقوق الملكية.
 - احتفظت الشركة بدفاتر حسابات مناسبة،
 - تم اتباع المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) ، حسب الاقتضاء، في إعداد هذه البيانات المالية الموحدة.
 - تصميم نظام رقابة داخلية سليم، تم تنفيذه ومراقبته بشكل فعال،
 - لا يوجد مكان للشك في قدرة الشركة على الاستمرار على أساس مبدأ الاستمرارية.

أود أن أشكر كل فرق العمل في بلدنا الذين كان لهم دور في جعل العام 2022 عاماً ناجحاً. لقد لعب كل موظف دوراً أساسياً في مساعدتنا على تحقيق طموحاتنا وإنني على ثقة من استمرار تفانيهم في عملهم. كما أشكر جميع المستهلكين وأصحاب المصلحة على ولائهم ودعمهم وثقتهم بأن بلدنا ستوفر لهم دائماً أعلى مستويات الجودة والخدمة. لقد أظهر فريق إدارة بلدنا قدراً كبيراً من التفاني والبصيرة والمهنية التي برزت في أوقات الاضطرابات التجارية، حيث حافظوا على رؤيتنا المشتركة وعملوا لتحقيق أهدافنا الموحدة. نحن مدينون لمساهمينا بالامتنان المطلق لإيمانهم ببلدنا ودعمهم لاستراتيجياتنا ونجاحاتنا. كما أنني على ثقة من أن عام 2023 سيوفر فرصاً رائعة وعوائد مجزية للجميع. إلى زملائي أعضاء مجلس الإدارة، أتوجه بجزيل الشكر والتقدير لتأييدكم وتوجيهكم. نتطلع إلى عام آخر من النمو والتنوع.

محمد معتز الخياط
رئيس مجلس الإدارة

2023 نظرة مستقبلية

لقد ساعدت التدابير والمبادرات الرئيسية التي اتخذناها في عام 2022 في الاستجابة للتحديات الكبيرة لتحقيق مزيداً من النمو والحفاظ على الربحية. مع بدء التشغيل التجاري لمصنع الحليب المبخر والاستحواذ على مصنع المنظفات إي لايف ديتيرجنت فاكثوري، فإننا لدينا فرصاً لزيادة إيراداتنا. علاوة على ذلك، فإننا نركز باستمرار على زيادة حصتنا في السوق في لأصناف المنتجات الحالية. يعد التوسع الدولي والشراكات عاملاً أساسياً للنمو طويل المدى وسيظل محط اهتمام وتركيز رئيسي لبلدنا. بالإضافة إلى ذلك، فإن خطة التكامل لعمليات مزارع بلدنا والخاصة بمشاريع الأعلاف ستكون أيضاً أحد مجالات التركيز خلال العام. مع كل هذه الخطط نشعر بالثقة والتفاؤل في العام 2023.

ستصدر بلدنا تقرير الاستدامة الأول لها في عام 2023، والذي سيشرح بالتفصيل تدابيرنا الموضوعية لتحسين الكفاءة التشغيلية في جميع مستويات الأعمال وتقليل تأثيرنا البيئي.

تماشياً مع الالتزام المستمر، سنواصل دفع استراتيجية قطر الوطنية للأمن الغذائي 2018-2023 من خلال ضمان استمرارية الاكتفاء الذاتي وان نستمر في زيادة كفاءتنا في ضبط التكاليف قدر الإمكان، وتزويد المواطنين والمقيمين بإمدادات وفيرة من المنتجات ذات النوعية الجيدة والمغذية وبأسعار معقولة.